أَسْحَرْنَا وأَصْبَحْنا وأَهْجَرْنا وأَمْسَيْنا أَي : صِرنَا في هذِه الأوقاتِ .

ويجيءُ : أفعلتُ في معنى : فَعّلتُ كما جاءت (فَعّلتُ) في معناها : أَقْلَلتُ وأَكثرتُ في معنى قَلّلتُ وكَثّرتُ وقالوا : أَغلقتُ الأبوابَ وغَلّقتُ .

قالَ الفرزدقُ : .

(ما زلتُ أَغلقُ أَبواباً وأَفتحها ... حَتَى أَتيتُ أَبا عمرِو بن عَمارِ) .

ومثلُ : أَغْلَقتُ وغَلّقتُ أَجدتُ وجَوّدتُ وإذَا جَاءَ شيءٌ نحو : أَقْلَلتُ وأَكثرتُ : أي ِ جئتُ بقليلٍ وكثيرٍ فهذا على غيرِ معنى : قَلّلتُ وكَثّرتُ .

الثالثُ : فَاعلَ : .

وأَصلهُ أَن يكون لتساوي فاعلينِ في (فعل) وذلكَ نحو ضاربتُهُ وكَارمتُهُ فإذَا كنتَ أنتَ فعلتَ مِنْ ذلكَ ما تغلبُ بهِ وتستحقّ أن تَنسبَ الفعلَ إليكَ دونَهُ قلتَ : كارَمني فكرمتهُ أُكرمهُ وخَاصمني فخصمتُه أُخصمُه فهذَا البابُ كلهُ علَى مثالِ : خَرجَ يَخرُجُ إلاّ ما كانَ مثل : رَميتُ وبِعتُ وَعدَ فإنّ جميعَ ذلكَ : أَفعلُهُ وليسَ في كُلّ ِ شيءٍ يكونُ هذا لا تقولُ : نَازعني فنزعتُهُ استغني عنهُ بِغَلَبْتُهُ وقَد يجيءُ (فَاعلتُ)